

المرجع اليعقوبي(دام ظله) يدعو طلبة العلوم الدينية للتفاعل مع المجتمع



المرجع اليعقوبي(دام ظله) يدعو طلبة العلوم الدينية للتفاعل مع المجتمع

خلال كلمة توجيهية أمام طلبة العلوم الدينية الوافدين من عدة مدن إيرانية إلى النجف الأشرف، دعا سماحة المرجع الديني الشيخ محمد اليعقوبي(دام ظله)، الطلبة إلى عدم الانفصال عن مجتمعاتهم، وأن يعيشوا همومهم ، ويتفاعلون معها ويسعون لإصلاح حالهم.

وأكد سماحة المرجع اليعقوبي(دام ظله) خلال حديثه، على أهمية اهتمامهم بتزكية النفس وتهذيبها وتطهير القلب مضافاً لتكوين شخصيتهم العلمية والفكرية والمعنوية، وعلى ضرورة اهتمام طلبة العلوم الدينية بتزكية النفس وتهذيبها وتطهير القلب مضافاً الى وظيفتهم الاساسية في تحصيل العلوم الدينية والالمام بالثقافة العامة لتكوين شخصيتهم العلمية والفكرية والمعنوية.

وتابع حديثه، قائلاً: "إن اتخاذكم مسلك طلب العلوم الدينية من أعظم التوفيقات الالهية وهو يفتح الابواب الواسعة لنيل رضا الله تعالى فعليكم شكر هذه النعمة وتكريس وقتكم للتحصيل وعدم الاشتغال بغيره".

وأشار سماحته، "إلى أن من ضمن واجبات طالب العلم استثمار العطلة الدراسية في المواسم الدينية لأداء وظيفة التبليغ فان الأمة بحاجة الى تعلم الاحكام الشرعية والموعظة والارشاد وهي من الوظائف الاساسية لطلبة العلم ولا تنافي التحصيل وبلوغ اسنى المراتب العلمية".

داعياً طالب العلم إلى أن لا ينفصل عن مجتمعه وأن يعايش همومهم وآلامهم ويتفاعل معها ويسعى بما آتاه الله لإصلاح أحواله.

ونوه سماحته إلى ما حكي عن بعض مراجع الدين من قطع المعونة الشهرية عن طلبته لما مر على المدرسة الدينية التي يقيمون فيها اثناء ذهابه الى الحرم الشريف قبل الفجر بساعة فلم يجد مما يحياها مضاء فعلم أنهم لا يقيمون لصلاة الليل فأراد أن يعطيهم درسا في أهمية صلاة الليل في حياتهم المعنوية ووصولهم الى المقامات السامية.